[59] صلاة النبي (ص) في مرط عائشة: وفي صحيح مسلم، عن عائشة قالت: كان النبي (ص) يصلي من الليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلي مرط (1) وعليه بعضه إلى جنبه (2). وفي رواية عن عائشة قالت: كان رسول الله (ص) يقوم ويصلي وعليه طرف اللحاف وعلى عائشة طرفه ثم يصلي (3). وهذا يخالف ما ورد في مسند أحمد ان النبي (ص) كره الصلاة في ملاحف النساء (4). في مسند أحمد عن عائشة قالت: كنت أبيت أنا ورسول الله (ص) في الشعار الواحد وأنا طامث حائض قالت: فان أصابه مني شئ غسله لم يعد مكانه وصلى فيه (5). وفي رواية أنها طرقتها الحيضة من الليل ورسول الله (ص) يصلي فأشارت إلى رسول الله (ص) بثوب فيه دم فاشار إليها رسول الله (ص) وهو في الصلاة اغسليه فغسلت موضع الدم ثم اخذ رسول الله ذلك الثوب فصلى فيه (6).

_____

(1) المرط من اكسية النساء ويكون من صوف اوخز أو غيره تلتحف به. (2) صحيح مسلم ج 2 / 61 باب الاعتراض بين يدي المصلي ومسند احمد ج 6 / 67 و 70 و 99 و 129 و 137 و 146 و 199 و 204 و 220 و 249 و 250 و 251. (3) مسند أحمد ج 6 / 32. (4) مسند أحمد ج 6 / 129. (5) مسند احمد ج 6 / 44. (6) مسند أحمد ج 6 / 66.

_____